الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
الادارة العامة للجماعات
العمومية المحلية

منشـــــور مشتـــــرك
من وزيـــر الداخلـية ووزيرة الصحة العموميـــــة
منشور عـــــدد 5 مؤرخ فـي 26 جانفـــــــي 1938
الـــــــى
السـيـــادة الـــــولاة

الموضوع: حول احكام تنفيذ عمليات مقاومة الحشرات

وبعد، فحرصا وراء توفير كل حظوظ النجاح لتدخلات الجماعات العموميـة المحلية المتعلقة بمقاومة الحشرات وحذق التنسيق بين بلديات الجهة ومجلس الولاية من جهة وبين مختلف المتدخلين في هاته العملية من جهة اخـــرى وفي نطاق مواصلة البرنامج القومي للنظافة والعناية بالبيئة واعتبارا لتوصيـات اللجنة الفنية المنعقدة يوم 25 نوفمبر 1937 اثر تقييمها للوضع فقد تقرر ما يلي:

I في مجال التدخلات العمليـة

— ضرورة تركيز خلية مختصة بكل بلدية ومجلس ولاية للقيام بمهمة مقاومـة الحشرات بصفة دورية ومنتظمة على امتداد كامل السنة على ان تتولى مصالح وزارة الصحة العمومية رسكلة العمال المنتمين اليها بصفة مركزة مما يكسبهم خبـــرة ومؤهلات لاستكشاف اماكن توالد الحشرات والتحكم في كيفية استعمال المبيدات وبالتالي تفادي المداواة بصفة عشوائية والاختصار على التدخل في الاماكن الضرورية مع الاستمرارية كلما دعت الحاجة لذلك.

— التركيز الدوري والمنتظم على التدخلات لمقاومة اليرقات لتفادي اللجوء الى مقاومة الحشرات الطائرة الا في الحالات التي تمليها الضرورة وبتنسيـق مع المصالح الجهوية لحفظ الصحة اعتبارا لما في استعمال المبيدات عـن طريق الرش داخـل مناطق العمران من انعكاسات سلبية على صحة المواطنين وعلى سلامة المحيط الطبيعـــي ولقلة جدواهـــا.

..../...

— تنسيق الجهود في اطار خطة جهوية مد مجة تشرفون بانفسكم على حظوظ انجاحهـا علىاساس تكويـن مجموعات عمـل بين البلديـات ومجلس الولاية وبقية المتدخلين عند الاقتضاء تسند اليها مهمة المداواة في المنطقة الترابيـة الراجعة اليها بالنظر على ان تعمل كل المجموعات في آن واحـد في نطاق كامل الولايـة بتاطيـر من اعوان وزارة الصحة العمومية وتنسيـق ومتابعـة من اللجنـة الجهوية للصحة واللجنة الجهوية للنظافة والعناية بالبيئة .

— تقـوم المصالح الجهوية لوزارة الصحة العمومية في مرحلة اوليـة وبالنسبة لكل بلدية بتحديد اماكـن توالد الحشرات وضبط نوع المبيدات الواجب اقتناؤها والكميـة الضرورية والمرغـوب دعوة الهيآت المحلية الراجعة اليكـم بالنظر للحرص على التقيد بذلك كما وكيفـا .

— ضرورة الحرص على اجراء المراقبـة الصحية الدورية للعملة المكلفيـن برش المبيدات قصد حمايتهم من خطر التسمـم وتزويدهم بزي عمل خاص .

II في مجـال العمليـات الوقائيـة

ان القضاء على الحشرات باختلاف انواعها يستوجب بالاولوية التركيـز الفعلي على مسبباتها الاصلية لذلك بات من المحتم اتخاذ التدابير الكفيلـة بالحد من ظاهرتهـا وذلك :

أ — على المستوى المحلـي

— بتعبئـة كل الطاقات الحية وتحسيسهم بدورهم في هذا المجال وذلـك بالحفاظ على النظافة في محيطهم والمساهمة التلقائيـة الى جانب المصالح البلدية والجهوية في القضاء على اماكن توالد الحشرات والمتمثلة في كل حاوية للمياه الراكدة مهما صغر حجمها كالدعاليز والابار والمواجل والاحواض ومجاري المياه وحفر تجمع المياه المستعملة .

— مزيد التحكم في طريقة رفع الفواضل المنزلية وتشديد المراقبة على احترام مواقيت اخراجها والقضاء على المصبات العرضية والفوضويـة ومعالجة الفضلات بصفـة صحية والعناية بحاويات الفضلات بالتنظيف والغسل الدوري مع زيادة الحرص علـى متابعة تطبيق تراتيب حفظ الصحة .

ب) على المستوى الجهـــــوي

نظرا لمحدودية امكانيات الجماعات العمومية المحلية فقد بات من المتحتم اقرار خطة جهوية مندمجة بغرض تكريس جهود كل المتدخلين من بلديات ومجلس ولايـــة والديوان القومي للتطهير والديوان القومي للسياحة بالمناطق السياحية والمصالح الجهوية لوزارتي التجهيز والاسكان والفلاحة للقضاء على اهم مخافر توالد الحشرات وذلك بالقيام بالتدخلات التاليـــــة :

- تطهير ومداواة الدهاليز
- مقاومة الحشرات بالسبخات والمستنقعات
- ردم اماكن ركود المياه
- جهر الاودية وازالة الاعشاب منهـــــا .

وتأكيدا على صفة الاستمرارية التي ينبغي ان تطبع هذه التدخلات على امتداد كامل السنة وكلما اتضح وجود يرقات في مخافر توالد الحشرات لتحقيق الجدوى المرجوة منهـــــا .

ونظرا لحساسية الموضوع وتأثيراته على راحة وصحة المواطنين فانا نهيب بكم لاتخاذ كل التدابير الكفيلة بانجاح الخطة على مستوى التدخلات الوقائيـــــة والعملية وحذق تنسيق جهود كل الاطراف المعنية وموافاتنا دوريا بتقارير تبرز الاشواط التي تم قطعها في هذا المجال .

والســـــــلام

عن وزيـــــــر الـــداخليـــــــة

كاتب الدولة لدى وزير الداخلية

الشاذلي الفتاتي